36472 ـ وجوب الحج ولو برفقة المبتدعة

السؤال

نحن من أهل السنة ، ونعيش في دولة شيعية ، ونريد أداء فريضة الحج ، ولا نستطيع أن نسافر مع أهل البلد لكونهم من الشيعة تحسباً لما ينجم من مشاكل في الطريق .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب عليكم أن تحجوا ولو مع الشيعة إذا كنتم مستطيعين للحج ، وعليكم مع ذلك الحذر من شبهات الشيعة ومذهبهم الباطل ، وإن تمكنتم أن تنصحوهم وتدعوهم إلى اعتناق مذهب أهل السنة وجب عليكم ذلك ؛ لقول الله سبحانه : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) النحل / 125 ، وغيرها من الآيات الدالة على وجوب الدعوة إلى الله سبحانه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أصلح الله حال الجميع .

انظر اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (11/18) .